وما ارسلنا من قبلك الى قوله عقيم ثم المنافقون غير قوله لئن رجعنا الى المدينة
ثم المجادلة ثم الحجرات ثم النحريم ثم الصف ثم الجمعه ثم التغابن ثم الفتح
ثم التوبه ثم المائده وبعضهم يقدم المائده على التوبة واختلف في المئين فقال
عطاهي مدنية وقال الباقون مكية فهذه تسع وعشرون سورة والاكثرون
على ان الفاتحة نزلت بمكه والنها من اول ما نزلت الا مجاهد وغيره قالا انها نزلت
بالمدينة وما في القرآن يا ايها الناس ويا بني آدم نزل بمكه ٥٥ وما في القرآن يا ايها
الذين آمنو نزلت بالمدينة روى هشام بن عروه عن ابيه ما كان من هلاكت
اللام والقرون والامثال نزلت بمكه وما كان في الحرب والسير نزلت بالمدينة
قيل ان مصحف علي رضوان الله عنه على ترتيب النزول اول اقرأ ثم ن والقلم وهكذا
الى آخر المكي ثم المدني واما ترتيب المصحف على ما هو الآن فقال القاضي ابو بكر الباقلاني
يحتمل ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي امر بترتيبه هكذا ويحتمل ان يكون
من اجتهاد الصحابه

كيفية جمع قرآن كريم وترتيب المصحف في زمن ابو بكر وعثمان رضي الله عنهما

قال الامام القشيري ان الله تعالى انزل كتابه على رسوله صلى الله عليه وسلم
وضمن حفظه على امته فقال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وقال ان علينا
جمعه وقرآنه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه آية او سورة قرأها
على اصحابه وكان يامر بكتابتها واذا تم سورة يخبرهم وما كان يكتم شيئا مما يوحى

اليه في حضر ولا سفر ولا سر ولا علانية كان يحثهم على حفظ القرآن وعلمه وتعليمه
فاول جمع للقرآن ما جمع الله سبحانه لنبيه صلى الله عليه وسلم ثم كانت الامة
تتعلم ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم نقل من المتقان روى ان النبي صلى الله عليه وسلم
عرض القرآن عرضة على عبد الله ابن مسعود وعرضتين على ابي بن كعب ثم عرضه
على زيد بن ثابت وكان آخر العرض عرض زيد ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبه كان يقرأ ويصلي فاختار المسلمون آخر العرض اذا كان ذلك اختياره لفقه
واختار الله له ان يبين ذلك روى ابن عباس رضي قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعرض القرآن على جبريل عليه السلام في كل شهر رمضان مرة واحدة فلما
كان العام الذي قبض به عرضه مرتين فقرأ زيد وهو آخر العرض وانما يؤخذ بالاخذ
من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وفعله خصوصا وقد روى ان ابن مسعود رضي
فجذوه من مصحفه ام الكتاب والمعوذتين مع عظمهما وعظم فضلهما ورأوا ايضا
مصحف ابي ابن كعب وقد زاد فيه سورة الخلوت ورأوا مصحف زيد سليما من ذلك
فاختاروه ذلك نقل من جوهره الثاقبه من التجريد القراء

Copyright © King Saud University